كتاب جامع
هكذا يكون الصديق
تحت اشراف:
صفية بن حمزة

هكذا يكون الصديق

عنوان الكتاب: هكذا يكون الصديق

الإشراف وتصميم الغلاف: صفية بن حمزة

الناشر: ماروشكا للنشر والتوزيع

الطبعة الأولى: سبتمبر ٢٠٢٣ م

ردمك: ٠-٦٣-٢٦٣-٩٩٣١-٩٧٨

المدير العام: بن وارث أمال

لمراسلة الدار:

إيمايل: marouchka.edition@gmail.com

هاتف: ٢١٣٦٩٧٧١٧٠٥٠+

العنوان: تحصيص تاقوفت توسيع رقم ١٧ ـ أم البواقي ـ الجزائر

جميع حقوق النشر الورقي والإلكتروني والمرئي والمسموع محفوظة للناشر، وغير مسموح بتداول هذا الكتاب بالقص أو النسخ أو التعديل إلا بإذن منه.

هكذا يكون الصديق

كتاب جامع

مجموعة مؤلفين

دار أروشي للنشر والتوزيع

الإهداء

كُتبت كلماتنا بقطرات ود وحب من قلوبنا إلى كل أصدقائنا الأوفياء نهديكم كلماتنا وحبنا الصادق، إلى كل صديق وفيّ ومخلص وإلى من قدّر قيمة هذا الكنز الثمين ومن لازال على عهد الصداقة يحافظ، إلى كل من كان يقدر علاقة الصداقة ويعطيها حق عظمتها.. إلى كل شخص فهم المعنى الحقيقي للصداقة.

مقدمة

تتعدد العلاقات وتتغير المشاعر ولكن العلاقة الأروع والأهم والأصدق هي الصداقة، أجل إنها تلك العلاقة الراقية الصافية النقية، لدخول عالمها يجب أن تمتلك مفتاح الوفاء والإخلاص ومن أسرارها الحب الدائم والعطاء، هي عالم آخر مليء بالدفء والحنان، هي كنز ومن أثمن وأعظم الكنوز في العالم، تربط بين قلوب الأوفياء حتى يصبحوا كالأخوة أو أكثر؛ نعم الأصدقاء هم إخوة أنجبتهم لنا الحياة، تتعدد عناوين الصداقة وتتعدد النظرات لها وهنا في هذا الكتاب تحدثنا عنها بكلمات صادقة براقة.

حللت أهلا ونزلت سهلا، اقرأ واستمتع لتعرف أكثر عن هذه العلاقة التي تزينت باللون الأصفر والأخضر والأبيض للدلالة عن الوفاء والهدوء والصدق؛ الصداقة عالم آخر تدعك ترى العالم وكأنه منظر طبيعي خلاب يشع فيه نور الشمس ليزين أزهار البستان ويزيدها بريقا ورونقا، خذ من كتابنا مميزات وأسرار ثبات هذه العلاقة كي لا تلوث بالخداع والنفاق فلقد أصبحنا في زمن قلت فيه الصداقة وأصبح من النادر جدا العثور على صديق واحد يحفظ عهد الأصدقاء، صعب العثور على صديق صدوق صادق الوعد منصف.

بقلم: صفية بن حمزة

الكنز الثمين

أبدأ كلامي هذا وأقول أن الصداقة ليست مجرد كلام ويزول.. هي محبة ودفء يطول.. وسرور وفرح لا يزول.. هي علاقة عظيمة الأصول.. لا يمكن وصف شعورها ببعض السطور.. علاقة أبدية لا تزول.. لأنها أعظم العلاقات قوة ووطود، للصداقة ألف عنوان هي كنز ونور وحياة بلا ظلام.. في الأزمات والأحزان هي الملجأ والأمان.. جد لنفسك صديقا وفيا ومخلصا بدون استغلال.. وكن أنت الصديق الذي يحلم به كل إنسان.. كن صديقا تفيض منه قطرات الحب والإخلاص؛ صديقا في كل الأوقات واقفا كالجبال.. كن أنت ذاك الصديق المثالي.. وستهديك الحياة أفضل الأصدقاء.. الصداقة هي أرقى العلاقات لطفا وصفاء.. وهي التي تنير حياتك بالحب والعطاء.. وتنسيك كل الهموم والأحزان.. هذا عندما تمتلك صديقا يفهم المعنى الحقيقي للصداقة ويحفظ عهد الأصدقاء.. وجدت في حياتي أصدقاء كالزهور.. وصحبتهم لي كانت أكبر الكنوز.. أهديهم حبي وكلماتي بود وسرور.. فعند لقائهم لا تفارقني البسمة ولساعات طويلة تدوم.. ولقارئ كلماتي أقول.. كن صديقاً صادقاً وسترى حياتك نورا.. حافظ على أصدقائك وعبر لهم عن حبك المكنون.. وسترى الفرح في عيونهم يتلألأ كالنجوم.. أدعو الله أن يحفظ لي أصدقائي ويحميهم من كل سوء وأن يجعل حياتهم سعادة أبدية لا يتغلغلها حسد أو عبوس.

بقلم: صفية بن حمزة - ولاية البطحة

أمي ثم أمي ثم أمي

وعلى سبيل الحب سميت رابطة أخرى تصل الوصال وصلا، لم يعرف له الافتراق سبيلا... وما هي إلا رابطة الصداقة.. وما يلين الجنان إلا بجانب صديق يحمل همك، يحطم زجاج الحزن المحمول على أكتافك، ويزحزح حطام بقاياه من على جفونك بمسحه الدموع التي ما تنزل حبيباتها من عينيك إلا عند إحساسك بالضعف فلا يزاح قناع القوة من على وجهك إلا أمامه، ويتفقد حالك كل إنش من كل ثانية تمر، ويربت على كتفك حتى يخجل الحزن ويزول من على محياك.

وعلى سبيل صداقتي، لا أحد سوى أمي يستحق أن أربط وتيني معه برباط الصداقة... تبادلنا النظرات، لمع بؤبؤانا معا ونزلت أول دموع أمي فرحا لرؤيتي، لأسمى بعد ذلك باسمها «ابنة أمي».. وبدأت أكبر بين ذراعيها لأكبر بين عينيها وأصبح رفيقتها وسأكبر بعينيها يوما بإذن الرحمن، أنست بأمي في ليالٍ ارتديت فيها رداء الحزن مع رداء سواد الليل في السماء، لأجدها تبعد عني هموما بشموخ الجبال لتصبح حجارة متفتتة مع وقع كلماتها، لا أطلب أمرا إلا وكانت لي الملبية، ساحرة الخير تجعل ما أتمناه حقيقة أمامي، أمي هي مشكاة نوري، أخطأت يوما فعاتبتني ولم تقل هذا هو التحضر لا تستمعي لوالديك فزمانهم غير زماننا، كما تفعل أشباه الرفيقات، تقول أمي: «ابنة العفيف عفيفة متمسكة بحيائها بمثابة جبل لا تهده الرياح ولو تجدد الزمن خمسين سنة ولو رأت بعينيها الهوان تبقى على عقيدتها، تلك هي صاحبة الشخصية، لا تسمحي للبشر أن يغرسوا شخصياتهم بك ولا تتقمصي أدوارهم، فقط؛ كوني أنت»، وأنا يا أمي لن أكون أنا بل سأكون نسخة عنك، لن أتبع رفيقات ادّعوا الود وهم لا ود

يودون به، لم أسمع نصيحة من رفيقة قط فلا سلام على نصيحة ممن يحتاج النصيحة بذاته.. أمي هي رفيقة دربي، وهي وحدها من تستحق صحبتي وأستحق صحبتها، تقول أمي: « لا أحد يسعد لسعادتك ويكن لك الخير في نفسه، مجتمعنا أناني، فلا تثقي يا ابنتي»... سأل أحد الصحابة الرسول صلى الله عليه وسلم: «من أحق الناس بالصحبة؟»، قال صلى الله عليه وسلم: «أمك ثم أمك ثم أمك..».

فسلاما على قلب لا يرضى لفلذة كبده إلا الخير، سلاما على رفيقة روحي، سلاما على قلبك أماه...

بقلم: نويوة جنة الفردوس - ولاية قسنطينة

الصداقة الأبدية تدوم

الصداقة كلمة تفوق الكلمات كلها، هي أن تحب، هي أن تخلص، هي أن توفي بالعهد طول حياتك، يقال الصديق وقت الضيق، إن الصداقة تقوم على أساس واحد هو الثقة والتفاهم بين الصديقين، ليست الصداقة البقاء مع الصديق وقتاً أطول، وإنما الصداقة من الصدق، ولا قيمة للصداقة دون صدق.. والصديق من صادقك الحديث، ومن يفهمك دون توضيح.. فتجده في السراء والضراء كظلك لا يبتعد عنك، الصداقة هي أن تبقى على العهد حتى وإن طالت المسافات أو قصرت! إنما الصداقة علاقة راقية جداً، تحتاج إلى أناس يعرفون معنى الوفاء، وفيها يجب أن يشترك العقل والقلب والضمير، الصداقة الحقيقية لا تقاس بطول السنين بل بصدق المواقف وإخلاص النوايا بين الأصدقاء، فالأصدقاء الحقيقيون كالأشجار، إذا تباعدت الغصون والأوراق، تلاقت الجذور في الأعماق، الصداقة الحقيقية والقلوب النقية لا يؤثر فيها مسافات ولا بعد أو حتى انقطاع المكالمات لفترات طويلة، الأصدقاء الحقيقيون هم من نتكلم أمامهم بعفوية وتلقائية وحتى إن أخطأنا نعلم علم اليقين أنهم سيلتمسون لنا العذر ولا يكون همهم العتاب والتأنيب واللوم وتكون البسمة النقية والكلمة الطيبة أدواتهم، ويتميزون بالوضاحة واللطف.

بقلم: صابرين - المغرب

للصداقة أهلها

صاد صدق لا يجامل في معاملتك، دال درب لا يتركك وحيدا، ألف طالت تنهداتك فعانقك، قاف قمر ينير ظلمة نكساتك، تاء كتمر حلو مذاقه وإن ضاقت بك الدنيا، إنها أعمق معاني الصداقة التي تربطني بصديقتي؛ ذات القلب الرقيق الذي لا يضاهيه العقيق، ولا يوجد لطيبتها ولا للطافتها وصف دقيق لأن تضحياتها من أجلي ومساندتها لي في أحوج حالاتي لا يفعلها شقيق لشقيق، وما جعل قلبي حبيسا لحبها أني لم أسمع منها ولو لمرة نقيقا أو نعيقا من كثرة كلامي، فدائما ما تفتح لي جسور قلبها أجول فيها كيفما أريد، نقية من كل دنس وكأنها ملاك طاهر يسطع نوره الباهر على وجهها الزاهر بألوان الربيع المشرق. تعجز عصافير أفكاري عن وصف صديقتي لكنها فردوس مفقود في زمان كثر فيه النفاق ولا يوجد فيه للأسف من يستحق العناق، أفخر بأن لي بئر أسرار؛ دلوه الوفاء وماءه عذب لا يعرف الجفاء، فيه الشفاء وقتما أشاء.. إنها صديقتي ملكة مملكة سبأ بلقيس.

بقلم: وسام بوفاس - ولاية جيجل

الصداقة الحقيقية

ليست الصداقة البقاء مع صديق وقتاً أطول، الصداقة هي أن تبقى على العهد حتى وإن طالت المسافات أو قصرت. إن الصداقة هي واحدة من أعظم الروابط الإنسانية التي يرغب الإنسان دائما في وجودها في حياته. وتعرف الصداقة بأنها رابطة المودة والإخلاص بين شخصين أو أكثر، كل منهم يشعر بحب كبير تجاه الآخر. وتتميز علاقة الصداقة بصفات إيجابية مثل اللطف والولاء والكرم والصدق... الصداقة الحقيقية هي روحان بروح واحدة.

الصديق الوفي نعمة من الله. كل شخص يملك صديقا مخلصا يعد من أسعد البشر على وجه الأرض.

معنى الصديق الحقيقي:

ص: صدق.

د: دم واحد.

ي: يد واحدة.

ق: قلب واحد.

الصداقة لا تعني أن يكون لديك صديق لا يفارقك كل يوم، الصداقة الحقيقية هي صديق لا يتغير مهما طال الغياب. تلوثت الصداقة في هذه الأيام بثاني أكسيد المصالح، الصديق الحقيقي هو أخ لكن تختلف نهاية اسمه، الصديق الحقيقي كالمظلة، كلما ازداد المطر زادت الحاجة له. صديقي هو أخي الذي لم تلده أمي.

من أهم مقومات نجاح الصداقة اختيار الصديق المناسب.

والصداقة الحقيقية لها أهمية بالغة على الأصدقاء... عادة ما تميل المجتمعات إلى التركيز على العلاقات الرومانسية فقط، مما يجعلنا نعتقد أن بمجرد العثور على هذا الشخص المناسب سنشعر بسعادة. ولكن تظهر الأبحاث أن الأصدقاء هم في الواقع أكثر أهمية لرفاهيتنا النفسية، حيث يجلب الأصدقاء المزيد من السعادة في حياتنا أكثر من أي شيء تقريبا. فإن للصدقات تأثير كبير على صحة الإنسان العقلية والنفسية. فالأصدقاء الطيبون يخففون التوتر ويوفرون الراحة والفرح للفرد ويمنعون الوحدة والعزلة. كما أن تكوين الصدقات قد يكون له تأثير قوي على صحة الفرد الجسدية أيضا.

في الختام، أريد القول بأن الصداقة الحقيقية تبقى إلى الأبد مهما افترقت الطرق. وأن الصداقة الحقيقية لا تقدر بثمن. أصعب شعور في الحياة هو غدر الأصدقاء وطعنتهم لك.

بقلم: قن دلال - ولاية الجلفة

بعد منتصف الليل

عيونٌ تنام وقلوبٌ تقفز من منام إلى منامْ وعقولٌ تضع بعضاً من الأحلام و بعضاً من الأسقام، بعدً منتصف الليل وإذْ بأفكارٍ تداعب عقلي وتَمر إلى قلبي مرور الكرام فتنساب إلى يدي لتلقي أمرها بحمل القلم وبداية الكتابة، إلَّا أَنَّ هذه المرة كانت مختلفة، لن تكتب تلك اليد عن أحداث تعيسة أو مواقف صعبة إنما ستكتب عن المضغة الأهم في هذه الحياة التي ستعتبر مكاناً وبيئاً بغيرها ألَا وهي «الصداقة» تلك الكلمة الطيبة التي كلما ذكرت حروفها على المنطق يُظهِر الثغر بسمةً عفويةً توحي للشخص المقابل مدى رقَّةِ تلك العلاقة وعمقها، ففي الصاد صدق وصراحة، في الدال دلالَ وديمومة وفي الألف أمان وأنس أما القاف فقلب طاهر يحب بعفوية وأخيرا تلك التاء المربوطة التي تربط حبل العلاقة بربطة وثيقة التي مفادها تقبل الآخر كما خلقه المصور، وهذا ما وجدته في جانبي الأيمن ذات الثغر الباسم كلما ابتسمت ذكرتني بسمتها بساعة الأصيل، ذلك الوقت الذي يقف قرص الشمس وقفة وداع على قمة الجبل متوهجا كاللهب الأحمر، فيظل يفرد خيوطه الذهبية في عرض الفضاء وتظل قطع الأنوار تتساقط من بين فجوات الأغصان كأنها دنانير تبعثرت لتوها. أما عن وجنتيها، كلما مدحت اِحْمَرَّا كاحمرار الغسق الذي يخيل إليَ دائماً أَنَّ شمس روحي تكاد تمسي بنظراتها البريئة وحديثها المحدود في غير حظرتي، كل هذه الصفات تضيف إلى كياني لمسة مميزة لِيَشْتَدَّ لا لِتُنْقِصَ من بنائه لِيَنْهَدَّ، وهذا ما جعلني أميزها عن غيرها، فقد جعلتني أبحث عن الذات تلك الذات التي تُوَفِّقُ بين ما يفكر فيه الذهن وما يشعر به الفؤاد وكأنها مزجت بين مادتين يستحيل المزج بينهما كالزيت والماء.

فأصبح كل من الأُولَيَيْنِ موصولا بها وبرقتها فلا يمر يوم إلا وذكرتها فيه فلم أجد أحسن منها تراباً ولا أفضل منها سميراً ولا أحلى منها زميلاً ولا أرزن منها رفيقاً. حين عرفتها أدركت أن الإخاء الذي كان بين الرسول عليه الصلاة وسلام وأبي بكر الصديق رضي الله عنه ما هو إلا أمر بسيط، أمر من طرف مالك الكاف والنون لكلا روحيهما فزرع الألفة بينهما والتسامح فيهما وزرع بذرة صغيرة لكنها مميزة إذا سقيت بالحب والوئام نمت وأثمرت أما إذا ما سقيت بالمصلحة و التهاون ذبلت واضمحلت فإذا اضمحلت اضمحل بعدها كل شعور صالح وأبدله بجرح غائر ألا وهو «الوفاء» و ذلك جوهر الصداقة، لن تفهم ذلك الشعور إلا إذا عثرت على ذلك الشخص، الذي يكون بطريقة ما على مقياس قلبك فيفهمك وتفهمه بدون أن تحتاجا إلى لغة الكلام فنظرة واحدة كفيلة لفهم العديد من المعاني حتى وإن لم تربطكما علاقة دموية فقد تكون في أحيان عدة أفضل منها وأكثر منها سلاسة وانسيابية، فالتوافق الحقيقي يأتي حين تتشابه سيمات روحيكما، لا ملامح وجهيكما أو تطابق نسبيكما و ما إلى ذلك، فحين نلتقي يأنس القلب القلب وتتآلف الروح بنصفها وتحل السكينة والطمأنينة على ذلك الجمع البسيط الذي لا يتعدى حدود شخصين فلا نجتمع إلا لإنبات شجرة طيبة من العبارات البهية التي تؤتي ثمارها في كلا قلبينا فيخرج كل منَّا مرتاح البال قرير العين، حيث أن للكلمة والتي ما هي إلّا حروف قد جمعت تأثيرا بليغا على روحينا، وما أطيب كلماتها كالطيب تلك الكلمات التي تخرج من حنجرتها الرقيقة بصوتها العذب الأقرب إلى تغريد الهدهد المسبح بحمد ربه، لتعبر تلك الفراشات من سمعي إلى قلبي فتداعبه قليلا لتمرَّ إلى ذهني لتفرز هرمون الدوبامين، وهذا ما يدعى بالتقاء الأرواح...

أصاب البحتري حين قال:

«وَما صَحِبتُكَ من خوْفٍ ولا طَمَعٍ.. بلِ الشّمائلُ والأخلاقُ تُصْطَحَبُ».

في الأخير، لم يكن هيناً أن أعثر على معنى الصداقة، فقد مشيت طويلا في نفق الخذلان و تعثرت روحي بالعديد من العبارات كالكذب والخداع إلا أنني صمدت، لأنني كنت أُبصِر في نهاية ذلك النفق هدية أهدتها لي الحياة وهي تلك الشعلة، صحيح أنَّها كانت خافتةً لكنَّها كانت موجودة، فسلام على من كانت ولازالت رفيقةً لي في درب الكفاح.

بقلم: ضيف الله رحاب ريما - ولاية الجلفة

رابطة المودة والإخلاص

الصداقة.. نكهة الحياة وجمالها، عقلٌ واحد في جسدين.

تلك العلاقة التي تربط شخصين أو أكثر بكل مشاعر الود، الحب والاحترام المتبادل، تدعوك للاهتمام بأدق تفاصيل الآخر بكل حب، هي لغةٌ حوارية روحانية حيث يفهم كل فردٍ الآخر من نظرات عيونه، حال وجهه وتقلباته المزاجية، وهي أيضاً روابط صلة قوية، تساند صديقك وتسحب بيده إلى كل خير وتدفعه وتدفع عنه كل شر ويبادلك ذلك، تنتشله حين يقع، تفرح بنجاحه أكثر منه وتصوب له أخطاءه، الصداقة حينما يشد ذاك الشخص المنشود على يدك ليخرج أفضل ما فيك، يساعدك في الوصول إلى أحلامك وأن تصبح لك مكانتك المرموقة في المجتمع، إن مشيت لهُ خطوة مشى لكَ ألفاً ويلتمس لك العذر دوماً، هي التي تمنحك ذاك الشخص الذي تتمنى أن يكون بجانبك في الدنيا والآخرة، تشعر بجانبه بالدفء والأمان، ذاك الشخص الغائب الحاضر بداخلك دوماً، يمسح دموعك قبل أن تسقط أو يراها أحد، يحمل معك أوجاعك، ينير لك دربك كالشمس وتكتفي بهِ عن وجود كل العالم ومن بهِ، فالحياة دون صديق كالصحراء القاحلة والليل المظلم.

الصداقة... هي تلك العلاقة حيث لا يتخذ أي صديق فيها ضد الآخر موقفاً سلبياً لأمرٍ غير مهم ويتركه في منتصف الطريق يصارع لوحده مخذولاً، يفرح معك ومن أجلك ولا يحسدك أو يحقد عليك، وإذا بكيت بكى معك فالأصدقاء الحقيقيون تتأثر مشاعر كل منهم بمشاعر الآخر، قد لا تبنى الصدقة في يوم وليلة، ولكن تبنى بالوقت، المواقف، لفتةٍ حانية ومن يكمل معك مشوارك الصعب، بعدها يصبح الغريب أقرب المقربين، الأصدقاء ليسوا نقمة وإنما نعمة.

بقلم: أنا محمد أبوزهره - فلسطين

الصداقة

هي أجمل ما يعيشه الإنسان، هي علاقة ود ومودة بين الأصدقاء.

هي إحساس مرهف تعدى الحدود وأجمل ما فيها الاحترام والإخلاص.

إنها أكثر من الشعور بالحب وبالأخوة. الكثير منا طرقت بابه وهناك من افتقدها أو أنه لا يعرفها، إن أكثر ما يفسدها النفاق والخداع فإذا دخلا هذان الاثنان فسدت الصداقة وأصبحت مجرد قصة نحكي بها لل أجيال.

حقا هي إحساس لا يوصف ويصعب شرحه في هذه السطور. أتمنى لو أنها تبقى للأبد ولا تندثر وتذهب كالريح لأنها أجمل ما يعيشه المرء في هذه الحياة وأكثر ما يحتاجه مجتمعنا كي يرقى.

بقلم: بلكالم منال - ولاية تيبازة

أرجوحة الذكريات

أردتُ يوماً أن أكْتُبَ عن الصداقة فرفعتُ رأسي في ليالي سَاكِنة فَوَجَدتُ أن الليل جماله يكمل في بدرٍ بالنجوم أَتْبِعَ والنهار بلا ضياء لا يكون أبدًا، ورفعت قلمي فإذا بممحاة أسفله متصلة أو هل في هذه الدنيا الكثير من الأشياء المتلازمة، وأظن أنه كذلك الصديق إذا وفى فإن الصداقة ومن معانيها صدق العلاقة، ذكريات تنطق حبًا فيها رسم، فقيمة أن يكون معك رفيق كأن تجد ضوءا ينير لك الطريق، أيا أختاه إن المصاحبة للإنسان اختيار صائب فما خاب فؤاد حين رأى من كان بالأمس وكذا بالغد صاحبا، فصديقتي حملت قلبي في روحها وهي لقلبها لي واهبة والظن يوما ما غوى فيمن العمر معها قد قضي فإن غابت فإليها الشوق بعد الحرقة زادني لهبا، وإنها بالنسبة لي شخص معشوق وبدونه القلب مشنوق، فالحاء بالعين للعين تسري في العروق والباء تبعية لا نهاية لها ليس كالرماد المحروق فالحب حرفان بالداخل مرشوق يحمله سوى صديق صادق صدوق لمستحقه قد أهديه وليس الشقي كما هو الموثوق، صديقتي وتوأم الروح من أجلها أكتب بكلِ نفسٍ وشُهُوق.

وأقول صديقتي لن تفترق التربة والنبات ولا الماء والحياة وأنا وأنت إلى الممات.

بقلم: مالكي دكاء - ولاية قسنطينة

حلاوة الصداقة

الصديق أروع شيء في الحياة.. الصديق الحقيقي هو من يخاف عليك، هو من يرشدك إلى الطريق الصحيح، الصديق هو من يقول لك اعمل واجتهد ولا تستسلم وليس الصديق من يقول لك أنا أولى من نجاحاتك وإنجازاتك.. الصديق هو من يهتم لصحتك ولكل أمورك حتى أكثر من نفسه.. الصديق هو الذي يساندك في عقبات الحياة.. لذلك كن الصديق المثالي ولا تكن ذاك الصديق الأناني؛ كن الصديق المحبوب الذي يودون وجوده وليس الصديق المكروه الذي يشمئزون لوجوده.

أهدي كلماتي هذه إلى أعز أصدقائي وأتمنى أن أكون الصديق المثالي الذي تحبونه، لكم مني حبا وفيا خالصا يا أعز أصدقائي يا أغلى الناس على قلبي وأروع شيء في حياتي .

بقلم: بن حمزة سرية أميرة - ولاية الجلفة

تاج الملوك

جبلٌ شاهقٌ لا يَتسلقهُ... سِوى الأوفيَاء، فكم جَميلٌ أن تَقترب من الشخصِ الذي يجعلكَ سعيدًا وأكثر قربًا.. من الشخصِ الذي لا يكون سعيدًا إلا بكَ صدقني.. ليسَ كل مَن زار حُقول قَلبكَ أرادَ البقاء رُبما كان عابرا يشمُ عطر لحظاتكَ الجميلةُ و يَرحل، الصداقةُ الحَق لِمن عَاهد.. ووَفى.. ودَام ودهُ.. فَمن يحتفظُ لكَ بركنٍ دافئ في ثنايَا روحهُ تلجأ إليه.. فرحًا.. حزنًا.. خوفًا.. أو عِندما يُوجعكَ العالم ألمًا يَستحقُ قُربكَ حقًا.. الصداقة كنز الأوفياء وتاج الملوك، الصداقة هي تلك الروح التي تظهر في كلمة طيبة، في دعاء من القلب، في همسة وقت الشدة.. الصداقة هي بسمة وقت الفرح ودمعة وقت الحزن.. الصداقة هي الحماية وقت الحاجة.. الصداقة هي الاحترام.. الصداقة هي أن تفتقد صديقك إذا غاب وتسأل عنه لتعرف الأسباب.

الصداقة كلمة كبيرة جدا.. الصداقة مدينة مغلقة.. لا يدخلها إلا من يحمل جواز الصدق والوفاء.. الصداقة كنز الأوفياء وتاج الملوك.. نحتاج إلى أشخاص رائعين يكون لهم موقع خاص في نفوسنا فيا رب لا تحرمنا من تلك الأرواح الجميلة التي أزهرت حياتنا.

بقلم: مريم سلام - الجزائر العاصمة

جزاؤك أيها المحب

الصدق لحرف الصاد.. الدلال لحرف الدال.. الأمل لحرف الألف.. القوة لحرف القاف.. التآلف لحرف التاء... عن جمال هذه العبارة أتحدث.

صادق صديقا صادقا في صدقه فصدق الصداقة في صديق صادق، عش لأجل ذاك الصديق كل لحظة من دهرك لتنجو به من طوفان غدر من ظننتهم أحبابك.

حقا الصداقة أشرف من أن تهان في هذا الزمان، أشرف من أن تعكر بقول إنسان، لم أكره الصداقة يوما بل أشتاقها بكل جوارحي، أشتاق لأن أجد صديقا يلمع قلبي ليعيد له احمراره لكنني صرت أخاف من طعنك أيها القلب مرة أخرى، حقا إن مات القلب يوما اعلم أن القاتل أعز الناس، سلام على من قال أنه في هذا الزمان انتهى زمن الصديق وقت الضيق وأصبحنا في زمن عند كل ضيق نخسر صديقْ.

تتعب الأيدي من الكتابة وتظل القلوب تتدفق بالكلمات وما لحبر المشاعر إلا وقد أوشك على الانتهاء.

بقلم: آسيا زياب - ولاية تبسة

أملي وقدري

إليك يا من تبادلني الأفكار وتشاركني الآلام، وتهديني الضحكات، إليك يا أنيسة الأحضان، رغم البعد إلّا أنك الأقرب إلى الفؤاد، ألطف من كل الأشخاص، أنتِ نجمة تضيء عالمي المليء بالعقبات، أنتِ مصدر الأمل بداخلي، أحبك بقدر حب الأم لطفلتها، اسمك يتردد دائمًا بين الدعوات، أنتِ بيت الأمان الذي أهرب إليه عندما لا أجد الاحتواء، أتمنى أن ألتقي بكِ لتكتمل أفراحي، فإني أرى بكِ الحياة، دمتِ لي يا رفيقة الكيان، وأقسم لكِ أني أخشى عليك من الأحزان وأخاف عليكِ من الأوجاع، لأنك طفلة قلبي الذي ينبض بالحنان، أحبك وأرجو من الله ألا يبعدني عنكِ سأتحمل كل شيء من أجلك وسأكون دائمًا بجنبكِ أعدكِ.

أحبك، أحبك يا رفيقة الروح، يا من سكنتِ أعماق الفؤاد، رغم البعد إلا إنك في صميم القلب بين الضلوع، أنتِ أختي التي لم تلدها أمي إنّما ولدتها الأيام والمواقف، لقد رأيت فيكِ ملاكًا صغيرًا بريئًا، أنت بيت الأمان والحنان، أتمنى قُربك لتكتمل الأفراح فأنا بكِ أحيا، وبكِ أرى الحياة، دمتِ لي يا رفيقة الكيان.

إهداء إلى قبلة روحي وصغيرتي: صديقتي خلود.

بقلم: اسلام بني اسماعيل - الأردن

صَديقُك!

قد نصادف الكثير من الأشخاص في حياتنا، ومنهم من يشغل مكانة «الصديق»، والصديق هو من تأنس روحك لوجوده فالروح تألف من يوافق طبعها.

الصديق الحقيقي لا يتغير بمرور الزمن إذ تجده في لقاء اليوم كما كان في آخر لقاء، صديقك! لا تمل الحديث معه مهما طالت ساعات الكلام، هو من يلبي حاجاتك على الدوام، ولا ينزع عنه قلادة الوفاء مهما مرت الأيام فلا تطول بينكما لحظات الخصام.. الصديق! هو من ينصحك ويحبك، يتميز بكثرة العطاء، والعطاء لا يكون بالمال فقط بل أيضا بالاهتمام... يبدي رأيه في كل ما يهمك، دوما ما يحترم مشاعرك ولا ينسى إرشادك إن ظللت عن طريق الله، فالصديق المثالي يدعوك لطاعة الله، لا لشهوات الدنيا فقط! هكذا يكون الصديق...

لذلك، كما يقول جبران خليل جبران: «لا تطلق مسمى الصداقة على كل عابر يمر بحياتك حتى لا تقول يوما: الأصدقاء يتغيرون».

إليك أنت يا من تقرأ وإلى كل أصدقائي... إلى «سماح» التي علمتني التسامح مع الحياة والناس، إلى «نرجس» التي تمثل الرقة في حياتي، وإلى «عبير» الزهرة ذات الابتسامة الراقية، إلى «حنان» اسم على مسمى معي ومع كل من حولها، وإلى «مريم» التي تمثل الجمال في دنياي، إلى أصدقاء مواقع التواصل الاجتماعي، إنهنَّ أخوات من أرحام مختلفة: «أمال»، «عائشة»، «باية».. إلى كل صديق قابلته أثناء مشواري الدراسي وحتى الذين سأقابلهم في الجامعة.

شكرا لكم على وجودكم في حياتي، أدامكم الله والحمد لله.

وكما قال الإمام الشافعي رحمه الله: «سلامٌ عَلى الدُّنْيَا إذا لَمْ يَكُنْ بِهَا صديق صدوق صادق الوعد منصفا»

والسلام عليكم.

بقلم: ثسيماء قليليش - ولاية تيبازة

رسالة لصديق

رفيق الدرب، ألفة القلب، الصديق، كان سبب إنشاء هذه الرسالة باللون الأصفر وزخرفتها بعباد الشمس.

كنت أؤمنُ بمقولة ابن كعب كثيراً حينما قال: «لا خير في مخالطة الناس، ولا فائدة في القرب منهم والثقة بهم والاعتماد عليهم».

لكن ليس الجميع كالصديق الواحد، قد يكفيك عنهم، قد يغنيك، قد يرأف بك، قد يحميك، يكون سبباً في علو شأنك، يقبل منك الاعتذار ويلتمس لك الأعذار ويستر عيبك ويحفظ غيبك ويجبر لك كسراً وفداه لك نصراً.

واحد قد لا يشبه الجميع وحينما أحسست وجربت تغير إيماني بهذه المقولة وكما أخبرنا حاتم السجستاني حينما قال: «إذا مات لي صديق سقط مني عضواً».

والله إني أشتهي شراء بيت بجوار صديقي حتى ألقاه كل وقت فإن المودة التي يفسدها تراخي اللقاء مدخولة، كما أشار المتنبي في سطوره:

شَر البلاد مكان لا صديق به

وشرها يكسب الإنسان ما يصدمُ

الصداقة عملة نادرة في ظل الغدر والانتهاز وببالغ الدمع والأسى نادرا أن تلقى روابط الصداقة متينة. وبكل الأحوال عش وحيدا وأوجد لك صديقاً، فالصداقة كالشجرة تجني ثمارها.

وكما قال الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام: «المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل».

رفعت قلمي ووصلت رسالتي وعلى أي حال تمت، وهذه كأبيات تصلح لصاحبها المهدى أدناه.

إهداء إلى الصديقة الوهمية، أحبكِ ولو ابتعدتِ.

بقلم: سيلا فاطمة زيتوني - المغرب

خليل الروح

منذ نعومة أظافرنا ونحن ننتظر من يلاعبنا ويحدثنا ونحن نبتسم له، وكل ما نكبر يزداد ذلك البحث والشغف، عند أول خطوة لنا نبدأ بالهرب خارج منازلنا بحثا مع من نلعب، وهذا ما نسميه بصداقة الطفولة، و تبقى محفورة داخلنا، وعند دخولنا المدرسة نسمي الزملاء والزميلات بالرفاق، وكل مرحلة تعليمية نفس الشيء. ولكن يا عزيزي الصداقة الحقيقة هي أن يكفيك شخص عن كل البشر، من تستطيع أن تبوح له بكل أسرارك دون خوف أو تردد، صديقك الحقيقي من يسد غيبتك ومن يحميك حاضرا أو غائبا، الذي لا يؤثر غيابكم وعدم اتصالاتكم على علاقتكم، خليل روحك من تقول بين نفسك آه أنا مخنوق ليتك هنا تجده يتصل بك دون سابق إنذار. الصداقة يا عزيزي جزء لا يتجزأ منا، فهي هويتنا وشخصيتنا لا يمكننا العيش دون رفاق، أقسم سنصبح مثل الجسد الذي بلا روح، نشبه تلك الشجرة الوحيدة في مزرعة خالية، صديقك هو أنت فاختر خليلك بعناية فهو صورتك في المجتمع وطريقك للجنة في الآخرة، ولنا خير دليل على صداقة رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم وأبي بكر رضي الله عنه، أقوى علاقة صداقة على مر التاريخ. فصديقك من يؤثرك على نفسه، من يواجه معك الخطر دون معرفة أنت الظالم أو المظلوم، وعند انفراده بك يعاتبك وينصحك. خليل الروح هو من يرافقك بروحه وعقله قبل جسده، من لديك الجرأة أن تتصل به الساعة الثالثة صباحا فقط لأنك مخنوق ولم تستطع النوم دون أن ينزعج منك أو يضجر، الخليل هو أنت في جسد آخر، الصداقة مهمة في حياتنا كالهواء والأكل لا يمكننا الاستغناء عنها.

وأخيرا حافظوا على أصدقائكم ولا تجعلوا للشك مكانا في قلوبكم مع كثرة الخيانة والغدر.

وآخر كلماتي هذه هدية لك خليل روحي أمين دمت لي أخا وسندا وصديقا مهما فعلت لن أكافيك.

بقلم: أحلام منصوري - ولاية سكيكدة

درجات الصداقة

إلى من يهمه أمر الصداقة فهي كنز ثمين ومتاع الدنيا، «جليس» يصحبك في مجلسك ويطيب الجلوس معه وخير ما في الدنيا «الصديق»، صاحبك بود وصدقك وزينة الوقت «النجي» الذي أسر في الحديث لك أسراراً فهو «الحميم» الجدير بالثقة فدائما اختر في الدنيا خير النجي وخير أنيس «الترب» مثيلك في السن وخير من تقترن به روحك «القرين» وإذا أردت الإخلاص فعليك «بصفي» وخير من تأنس به روحك «الأنيس» وخير من يسكنك بقلبه بصدق «الخل» فإذا كنت محظوظا وفعلت خيراً تحظى بكل هؤلاء في واحد، فصداقة لا يمكن تحديد معناها لأنها تتعدد وكل شخص وماذا تعني له الصداقة، كل شخص يراها من منظوره الخاص، فالصداقة تجمع الأمان والاستقرار والحب والإخلاص والثقة، الصداقة هي الحياة ولتعرف معنى الصداقة عزيزي القارئ معناها على أتم وجه فهي مفتاح السعادة في الحياة، الصداقة مثل الأخوة.

إهداء إلى صديقتي هند المساوي وخديجة اعبيدي وصديقي بدر الدين بوكرع.

بقلم: سلوى فريق - المغرب

صديقتي

الجدير بالذكر عند الحديث عن الصداقة أن تذكر تلك الروح الطيبة التي إن عاهدت على البقاء تبقى، ففي الصداقة لا يوجد شيء اسمه مؤقت، فالصداقة إن كانت ستمثل شخصا فستمثلني.

فإني صديق الروح قبل أن أكون رفيق الطريق، وإني صادقت لأكون زميلك الذي في عملك ورفيقك في ممشاك وجليسك في كل وقت وقرينك في خلوتك.

الصداقة علاقة قد يحتذى بها لمعنى الشراكة، فيا صديقتي طابت خواطري بلقياك وأعلنت مسرتي في محياك.

أعاهدك «ع ع ح ن» وسيكون هذه مضرتي إن نقضته، فإنني إليك وأنت إلي وآدامنا رب العرش لبعضنا.

حتى وإن عملت الظروف على أن تفرق رباط علاقة الصداقة فلن تستطيع فالصداقة علاقة مقدسة تدوم على مر السنين.

إهداء إلى صديقتي: أصاله الخوجه.

بقلم: راية محمد الخوالده - الأردن

الصداقة بلسم لكل روح

الصداقة... إن عظمة هاته الكلمة هي في معناها الحقيقي لذا يجب أن نتمعن فيها قليلا فمن اسمها نجد أنها مستوحاة من الصدق وهذا يعني أنها تتميز بالصدق إذا من هنا يبدأ وضوح الصورة الحقيقية لها، ما أجمل أن تجد شخصا تتقاسم معه هاته المشاعر النبيلة إنها تولد مع تعارف شخصين وتتوطد بينهما خصوصا إذا طالت مدة بقائهما مع بعضهما، يصبحان شخصا واحدا وروحا واحدة لكنها في جسدين، يحملان أسرار بعضهما، يتقاسمان حلو الحياة ومرارتها وهي لا تعني أنها يجب أن تكون علاقة قديمة بل يجب أن تكون علاقة صادقة فقط، تتحلى بثوب الصدق والوفاء، إنها بذرة تكبر مع هاذين الصديقين وتنمو حبا ومعزة ووفاء، إنني أعرف هذا الشعور لأني عشته وتعايشت معه وأنا أعرف وزن الصداقة وهي لا يشترط أن تكون بين شخصين بل ممكن أن تكون بين أكثر من ذلك، هي كلمة صغيرة ومعناها كبير تفوح منها رائحة طيبة زكية وما أجملها عندما تعرف أنك تحس بها وأنت تعرف أنها ولدت وكبرت مع الأيام مع صديقك أو هو أخ لم تلده أمك، حافظوا على الصداقة ولا تفقدوها حلاوة مشاعرها، ربّ أخٍ لم تلده أمك.

بقلم: عثماني مريم - ولاية الجلفة

الصديق والصداقة

في صغرنا كنا كباقي الأطفال، نجلس أمام التلفاز لنشاهد رسومنا المفضل، الذي تجري أحداثه عن الصداقة (عهد الأصدقاء) وكانت الشخصيتان الرئيسيتان طفلان يافعان يدعى أحدهما (روميو) والآخر (ألفريدو)، يمثلان معنى الصداقة الحقيقية، مما أعطاني فكرة حول مفهوم الصداقة ونحن صغار.

كبرنا قليلا فاضطررنا إلى إنشاء علاقات مع أقراننا وأترابنا، سواء كانوا من أهل الحي أو مع من كانوا يدرسون معنا في المدرسة وغيرهم، لأن الإنسان بفطرته اجتماعي، ويلزمه أن يُكوّن علاقات وصداقات، الصديق يكون يوميا معك، يلازمك معظم الوقت، تقريبا كأنه ظلك الذي لا يفارقك، حتى قيل في الصديق وصداقته: عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه... فكل قرين بالمقارن يقتدي.

وقيل أيضا: قل لي من تصاحب أقل لك من أنت.

بعدها بسنين، كبرنا وزاد النضج عندنا أكثر، فعرفنا وفهمنا أن الأصدقاء ثلاثة أنواع، الأول هو الصديق الذي يأخذك لطريق الشر ويجلب لك المتاعب، ولا يحفظ لك سرا، ولا يستر لك زلة أو عيبا رآه منك، وهذا صديق سوء الأولى الابتعاد عنه، والصديق الثاني من لا ينفعك ولا يضرك، لا ينصحك ولا يفضحك، يجلس معك من أجل الجلوس فقط، من أجل الفضفضة وإضاعة الوقت، أما الثالث هو الصديق الذي يكون مثل المرآة، الذي ينصحك إذا أخطأت، ويحفظ سرك، يحب لك الخير، لا يتركك تموت قبل أوانك لأنه دائما يعطيك جرعة أمل ويجعلك متفائلا، وعند مغيبك يسأل عنك، ويفتقدك.

الصداقة تكون أفعالا متبادلة بين الأصدقاء، وليس مجرد أقوال، وأجمل ما في الصداقة تبادل الهدايا بين الأصدقاء، حتى ولو كانت هدية متواضعة وبسيطة مثل قلم، فهي تزيد الحب والمودة، و تزرع المحبة بين الأصدقاء، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (تهادوا تحابوا)، الصديق الحقيقي هو الأخ الذي لم تلده أمك، العبرة ليست بكثرة الأصدقاء، بل بجوهرة الصداقة، لأن الصديق المخلص يغنيك عن ألف صديق مزيف.

و في الختام نقول كما قال الشاعر:

إذا ألفيت في دنياك يوما

صديقا صادقا فيه تمسك

فإن صداقة الاخيار درع

تغنيك من الدنايا أن تمسك

إهداء ما كتبت إلى صديقيّ س. فريق / بدرالدين ، ح

بقلم: بدرالدين بو - ولاية سكيكدة

قانون الصداقة

من أقوى أسباب تغير الأشخاص هو الألم، والمال، والعلاقات العاطفية، فمن بين العلاقات العاطفية الصداقة هي من تؤثر سلبا أو إيجابا على حياة البشر، فالصداقة مقتبسة من الصدق وبمعنى الإخلاص والأمانة، فلا وجود لنار بلا دخان هكذا هو الحال بالنسبة للصداقة، فلا صداقة بلا إخلاص وأمانة، أذكر في أيام الجامعة هناك صديقتان لا يفرقهما فارق ولا يتخلل بينهما هواء لكثرة محبتهما لبعضهما، كانتا كالأختين سندا لبعض، هذه نور صاحبة ٢١ عاما ذات الجمال والكلام الحلو واللطيف، لا تعرف سبا ولا شتما، مرتلة لكتاب الله محافظة لصلواتها وأذكارها، لا تعرف سوى مكان المبيت وكلية الشريعة التي تدرس بها.. وهذه أسماء صاحبة ٢٠ عاما لهما نفس الصفات تقريبا إلا أن أسماء تدرس بكلية الطب، كانت نور مخطوبة لابن خالتها تتحدث معه هاتفيا كل يوم إلا أن يوما ما حدث لها مشكل، سقط هاتفها وتعطل فذهبت لأسماء واستعارت هاتفها كي تخبره أنّ هاتفها تعطل ولا داعي للقلق.. أخذت نور الهاتف ويا ليتها لم تأخذ، تكلمت مع خطيبها مدة دقيقة: ألو يوسف لا تقلق هاتفي معطل سأتصل بك حال إصلاحه، وأنهت المكالمة وكلها أمل وفرح لأنها تحبه، وكان يبادلها نفس الحب وهذا لأخلاقها وصفاتها فلم أر أنثى بحالها.

مرت الأيام والأشهر ونور مازالت بدون هاتف، قلق من شأنها خطيبها يوسف فطلبها على رقم أسماء، أخبرته أسماء بنبرة غيرة وحسد وكذب أن نور لديها هاتف وهي تراها تتكلم دائما، إن لم تكن تتكلم معك فمع من تتكلم دائما لمنتصف الليل؟ أدخلت الشك في يوسف وضربته برصاصة قاتلة لقلبه الذي كان عاشقا لقلب نور متيما بها،

بعدها فسخ خطوبته من نور وذهب بعيدا عن الأنظار آخذا معه أنها تتكلم مع غيره كاذبة عنه أن هاتفها معطل وهنا باتت صاحبة القلب البريء حزينة باكية وجعا، فرصاصة واحدة أصابت شخصين، شخص يعرف كذبا وخيانة بسبب دخول الرصاصة وشخص لم يعرف مصدر تلك الرصاصة، دخلت في غيبوبة من الألم والوجع متخلية عن أحلامها وطموحها ودراستها، فهي لم تعلم أن مصدر هاته الأوجاع هي من سمتها نصفها الثاني، من أعطتها كل الثقة والحب من وقفت معها في كل ظروف حياتها.

حاولت أسماء تهدئة نور بأن كل الرجال بطبع واحد وأن من تخلى عنها مرة فهو جاهز للتخلي عنها طوال الحياة وأنه وجد البديل عنها وعلمتها عبارة «لو كان خيرا لبقى»..

باتت نور تخمن ما سبب بعد يوسف عنها ولم تجد سببا يفسر ذلك سوى عبارة أسماء: لو كان خيرا لبقى.

بسرعة مرت الأيام فالحياة لا تتوقف على فقدان أحد، ولكنها قد تمضي بشكل مختلف، وحان موعد تخرج نور، في أثناء إلقائها لمذكرتها كتبت في إهدائها: أهدي تخرجي لوالدي اللذين سهرا من أجلي، كما أهدي نجاحي لابن خالتي يوسف وخطيبي الذي وعدني بالبقاء معي وأن يعيش معي لحظة التخرج، ودمعت عيناها شوقا لحبيبها فرأتها أستاذة مناقشة المذكرة ومسحت دموعها وقالت لها: رحمه الله إنا لله وإنا إليه راجعون، فأخبرتها نور: لا إنه على قيد الحياة، لا أعرف سبب فراقه عني رغم حبنا الدائم ثلاث سنوات.

أمسكت الأستاذة يد نور وقالت لها: أنا صديقتك من اليوم. تفاجأت نور كيف لأستاذة أن تكون صديقتي؟ ردت: ألا يقال الصديق وقت

الضيق! أعطني رقم يوسف أحدثه مثل ابني وأعرف ما سبب ذهابه بلا عودة.

تحدثا بالمختصر وهنا عرفت نور سبب فساد علاقتها وسقطت باكية على إخلاصها وثقتها بأسماء وصداقتها التي كانت بلا صدق وأمانة ورددت: هناك من تعيش معه العمر كله وتعطيه الثقة والأمان والإخلاص وتسميه صديقا ثم تأتيك لحظة تكشف ما بداخله وتسقط القناع الملبوس، وذلك حين تخاف أن تعطي الصدق والأمان في صديق قرأ ما بداخلك في ثانية ووقف معك في حزنك وأخرجك من آلامك.

فالعبرة بالخواتيم والصديق وقت الضيق و معياره الثقة والإخلاص والأمانة في المواقف.

بقلم: هامل حياة - ولاية المدية

تآزر

الصداقة علاقة راقية جدا، فقط تحتاج إلى أناس يعرفون معنى الصدق و الوفاء.

بَعضُ الأصدقاء يُشبَهُونَ النَهر فِي كُلّ شَيءّ ....

طهراً وَ عذُوبَة وَ ارتواء

شُكراً لِلأصدقاء الذينَ يَلمَسون نَبرة التوَجُع مِنْ أصوَاتنَا وَ صمتنَا، فَلَا يُنَاقشونَنَا وَ إنمَا يُفتشونَ عَنْ أمُور تُسعدُنَا وَ تَبعث البَهجة في نفوسنا...

فالصّداقةُ الحقيقيَّةُ مِثلَ نَبعِ الماءِ الصّافِي المتجدّدِ الّذي لا يتلوّثُ أبدًا...

يقول الامام الشافعي رحمه الله:

إذا المرء لا يرعاك إلا تكلفاً** فدعه ولا تكثر عليه التأسفا

ففي الناس أبدال وفي الترك راحة** وفي القلب صبر للحبيب ولو جفا

فما كل من تهواه يهواك قلبه **ولا كل من صافيته لك قد صفا

إذا لم يكن صفو الوداد طبيعة **فلا خير في ود يجيء تكلفا

ولا خير في خل يخون خليله ** ويلقاه من بعد المودة بالجفا

وينكر عيشاً قد تقادم عهده** ويظهر سراً كان بالأمس في خفا

سلام على الدنيا إذا لم يكن بها صديق **صدوق صادق الوعد منصفا

هُتَافٌ إلى صَدِيقة برائحة الامومة

أهْلًا حنان :

ـمَتَى نَلْتَقِي ؟

ـأَهْلًا يَتْلُوهُ نَعَمْ

ـنَلْتَقِي فِي نَفْسِ الْمَوْعِيدِ

كُلُّ الْوُعُودِ تُحْمَلُ عَلَى عَاتِقِهَا وَعْدًا بِالْوَفَاءِ نَلْتَقِي عِنْدَ سَاعَاتِ الأمل عِنْدَ الْمَحَطَّاتِ الْمُتَرَاكِمِ حَوْلَ ضِفَافِهَا

جَلَسَاتِنَا ، أَحَادِيثُنَا وَوَشُوشَاتِ السَّمَرِ هُنَا فِي حضْنِ الْعُسْرِ يُولَدُ الْيُسْر كُلَّمَا احْتَوَيْتِي صَمْتِي الْمُعْلَن هُنَا بَيْنَ غُمُوضِ الْجُمَلِ ،بَيْنَ سِرِّ اللِّقَاءِ اذَا تَصَادَفَتْ نَظَرَاتُ الْمُقَلِّ ..اسْمَعِي:

كُلُّ الْامَاكِنِ تَشْهَدُ ؛الْجُدْرَانُ، سَرِيرُنَا وَوَسَائِدُ جَمِعَتْ أَحْلَامَنَا أَوْهَامَنَا ترهات الطُّفُولَةِ ،طَيْشُ الصِّبَا هدهدتانا بَعْدَ أَذَانِ الْفَجْرِ حِينَ السُّجُودِ وَبَيْنَ التَّسَابِيحِ وَالدَّعَوَاتِ

حِينَ إعفاءات الضَّجَرِ نَلْتَقِي دَومًا وَإلى الِابْدَ لَا مِيعَادَ وَلَا مِيقَاتٍ للأرواح الْمُتَآلِفَةِ وَانْ سَافَرَتْ.. لِقَاءً مُسطّر..

بقلم: عائشة سنجاسني - ولاية تسلف

كن صديقا واختر صح

«إن كنت تريد صديقا ، كن صديقا « الصداقة هي طاقة يجب أن تبادر بها لتحصل عليها فالصداقة الحقيقية أن أكون معك مهما كانت ظروفك، واختلفت أسبابك، فهذا لا يهم ما دمت احتجت اليَّ واحتجت إليك، أن أفتح قلبي لك، وأن أشاركك أفراحك، وأتفهم أحزانك، كي تستطيع الاعتماد عليّ، فسعادتي بسعادتك، وحزني من حزنك، أن تكون كلماتي بلسمًا يداوي جراحك، ومنديلا تمسح به دموعك، وسندا تعيد به قوتك.. فالصداقة الحقيقية، هي الدعم العاطفي، والسند، هي علاقة تحمل كل سمات النبل والطهر والعفاف، تساعدك على اتخاذ أفضل القرارات، علاقة تقدم لك كل أنواع النصح والرشد، فقد قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل» فكن صاحبا صالحا، واختر الصحبة الصالحة فهي من أقوى الأسباب التي تجعلك تخلق لنفسك نسخة أفضل وترتقي بها أكثر، إلى صديقي مهما طالت بيننا المدة وقلَّ الوصال، ومهما ابتعدنا عن بعضنا وأصبح اللقاء شبه محال، ومهما فرقتنا المسافات والأزمان والأميال، وأصبحت مواعيدنا كقصر مشيدٍ وسط الرمال، سيبقى الود يجمعنا أجيالا بعد أجيال، وأبقى رهينة الصدق مهما مر الزمان، سأذكرك دائما، فأنا باقٍ على العهد إلى الأبد، فسامحني إن أخطأت في حقك يوما، أو ظلمتك، أو قلت لك كلاما جارحا، فأنت غالٍ وستبقى فخرا لي.

بقلم: هاجر حليتيم - ولاية المسيلة

صلة الصداقة

في حياتنا ستحتاج دائما لشخص ما يحبك كما تفعل عائلتك، لكنه ليس منها لأنه لن يفشي سرك لأبويك إن لم تتفقا في أمر ما، ذلك الشخص هو نفسه الذي تقضي كل وقتك معه من دون ملل أو كلل، هو نفسه السند الذي تتكئ عليه كلما عصفت بك الحياة، يحفظ سرّك كما تفعل أنت بسرّه، يتصرّف على طبيعته معك كما تفعل أنت بالضبط، نعم، يرافقك حتى و إن كان يشعر بالضجر، يوافقك الرأي و لو كنت في حرج، إن حدث و أخطأت لا يوبخك أمام العلن بل يشهد معك، و إن بقيتما لوحدكما ستسمع منه التوبيخ نفسه الذي سبق و تلقيته من والديك، إن مثلت بأنك سعيد سيعرفك أكثر من الجميع، يبحث عن ما يحزنك و يجده مهما كنت كتوما، يهتم بتفاصيلك الصغيرة ربما تلك التي تجهلها عن نفسك حتى، يحدّثك دون ملل و لا يبتعد عنك حتى لو انقطعت عنه، يضحك على أتفه نكتك و يخبرك في وجهك كم كنت مخطئا أو كم أنك ممل، إن حدث و تركته من دون أن تسأل عنه لمدة من الزمن يهاجمك بالعديد من الرسائل الممتلئة بالتهديدات، إن وقعت في مشكلة ستصبح مشكلتكما، و إن نجح هو في حلها فاستعد جيدًا لأن تستمع له و هو يمدح نفسه و ينتظر منك الشكر عدة مرّات و ذلك من باب التفاهة لا غير...

نعم، إنه صديقك، رفيقك و مؤنسك، هو نفسه ذلك الشخص الذي لم يكن من العائلة و لكنه نجح بأن يصبح عائلة فريدة من نوعها، تلك العائلة التي ستهرب إليها من مسؤوليات حياتك. أن يكون عندك مثل هذا الشخص الذي سبق و أن وصفته شيء رائع حقّا، فلا يهم أن تتشابه أنت و هو لتنجح علاقتكما، فلاتنجح أي علاقة مهما كان نوعها

من دون أن تتحلى ببعض المبادئ أولها الاحترام، كأن تحترم قرارات ذلك الصديق مهما كانت و أن تكون بجانبه بدل أن تستمر بإلقاء اللوم عليه و معاتبته من دون توقف، أن تصبره و تربت على كتفيه و تعده بأن الأوضاع ستتحسن، أن تجعله أقوى لا أضعف، أن تصنع منه بطلا لا جبانا تنقصه الثقة بنفسه، و ثانيهما المحبة، كأن تحب صديقك كأخيك و أكثر، بلا حدود، و ذلك ليس بالكلام سهوا، أن تحب صديقك هو أن تراه جميلا مهما ارتدى، أن تحب عيوبه و تقول له أنها أجمل مميزاته، أن يكون أول شخص تركض إليه في حزنك و فرحك، أن تجعله شاهدًا على كل محطات حياتك المهمّة، ثالثًا و أخيرا، فإن الذي يجعل من العلاقة ناجحة و من أسمى العلاقات هو الوفاء، كأن تفي بوعودك مهما كان الوفاء بها صعبا، أن تجعل عهدك عهد أصدقاء لا يُنسى مع مرور الزمن، إن وعدت بأن لا تخون و لا تكذب ستفعل بالتأكيد لأنه يجب عليك ذلك.

الصداقة علاقة كهذه مملوءة بالذكريات و اللحظات العفوية، من دون مسؤوليات أو تفكير مسبق، إنّها من أجمل اللحظات التي يمكن للمرء أن يحظى بها في مراحل حياته، و أن يكون لك مؤنسا قد رافقك منذ الأزل و لا زال كذلك فمبارك لك، فعلاّ إن حياتك رائعة، و لكنّ الصداقة لا تقف على هفوات من الضحك و المرح بل هي مواقف و أحزان أكثر من ذلك، فصديق الضيق هو صديق كل الأوقات، و ستفرّق بين صديقك الحقيقي و من هو ليس كذلك بمواقف كتلك التي تجعلك تمرّ بوقت عصيب، تلك التي إن جعلت من مشكلتك مشكلته فهو الحقيقي، و إن فكّر فيما يحزنك أكثر منك فهو كذلك، إن حذرك و لم يلمك على غبائك أحيانا بل ساندك فإنه هو حقّا، إن فرح لسعادتك و حزن لتعاستك فبالتأكيد إنّه الشخص المناسب الذي

يسعى لرسم البسمة على وجهك مهما كلفه الأمر، الذي يجتهد ليحقق لك ما تطلبه و لا يذكرك بكم ضحّى من أجلك، الذي يجعل من ممتلكاته ممتلكاتك و من أشيائه أشياءك، الذي لا يخفي عنك شيئا، و لا يسمح بالتكلم عنك و لو كنت مخطئًا، الذي لا يتنازل أبدا عن حقك حتى و إن فعلت ذلك، الذي يدافع عنك سواء كنت حاضرًا أم غائبًا، ذلك الشخص الذي تعرفه كل عائلتك على أنه نصفك الآخر، احتفظ به جيّدا.

أهدي هذا العمل إلى أصدقاء العمر، الذين عندما قرأوا هذه الكلمات لامست روحهم و علموا جيّدا أنّهم هم المقصودون، شكرًا لكم لأنكم رافقتموني في كل أوقاتي الموحشة و السعيدة و شهدتم عليها بلهفة كتلك التي كانت لديّ، شكرًا جميعًا، و خاصة أنتِ شكرًا لكِ.

بقلم: أسماء قارة - ولاية جيجل

روحي الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين شفيعنا يوم الدين محمد ﷺ أما بعد:

الصداقة جوهر جميل متربع على عرش قلبيْ صديقين مرصوص بالثقة والأمان ومطرزٌ بحلي لؤلؤيٍ أساسه الصدق والتفاهم؛ هي ذلك الحب الأخوي العفيفً الطاهرً؛ هي تلك العلاقة الجميلة التي تجمع إثنين فكأنهما يتعاونان على بناء منزل خيالي لُبُهُ وجدرانه المصداقية وكل ما يحويه من أغراض هي حب وجبر للخواطر وصبر كبير وأخوة عظمى من أجل استمرارية بقاء ذلك المنزل على قيد الحياة في أمان وسلام، يلتجئ إليه كل منهما أوقات تعسر وتيسر الحياة عليه لتكميد الجراح وتجديد الطاقة الداخلية...

ومن هذا المنبر أتشرف بأن أتقدم بهته الكلمات المتواضعة إلى صديقتي الغالية «طهراوي بدرة» لأقول لك:

ذلك اليوم الذي كان بداية لقصة صداقة جميلة أولى في حياتي تسودها مظاهر التماثل والتفاهم المتبادلين؛ ذلك اليوم الذي وُلِدَ ليصير عمره سبعة سنوات ولا يزال في طريقه للنمو نحو سنوات أُخريات بإذن العلي القدير..

كنت الصديقة المثالية ولا زلت أنت الروح التي تعتنق جذور قلبي فتهدئه، أنت البلسم المداوي السالب للسلبيات ليجرعني بالإيجابيات ويرفع معنوياتي؛ لطالما كنت شبيهة الأخت الحقيقية التي لم تلدها أمي؛ لطالما كنت السند الداعم لتقويتي وقت ضعفي و الفرحة المتلألئة في سعادتي؛ أقول لك كلمة من صميم قلبي لشرايين وتينك «أُحِبُكِ في

الله اختي ودامت أخوتنا حيَّة لا تموت» ولو يوجد أجمل من هذا الكلام لقلته لك؛ أدامك الله شيئا جميلا تعرفت عليه.

بقلم: العابدي خديجة - ولاية عين الدفلى

رفيق الدرب

مشاعر الصداقة من أجمل المشاعر، فهي نقية كالماء وجميلة كالقمر، فالصديق هو الأخ الذي لم تلده أمك وهو رفيق الدرب ومن يشاركك أحزانك قبل أفراحك وهو بئر أسرارك، وهو توأم روحك، وهو الشخص الذي تجد راحتك معه، تتحدث وتضحك وتبكي أمامه كأنك جالس مع نفسك أمام المرآة ،فليس هناك حدود لما تقوله أو تفعله، فأنت متأكد أنه يراك ويشعر معك كأنه داخلك، عندما تقع لك مشكلة معينة ترى نفسك ذاهبا إلى صديقك دون تفكير وترى نفسك تتكلم معه بكل أريحية وسكينة وهو لا يبدي أي انزعاج فيسمع لك وينصحك ويدلك على ما تفعله ويفتح لك بيته، عندما تحتاج مالا لا ترى سواه، فهو لا ينظر إلى المال لأنه يعلم بأن الصداقة أثمن من كل المال، عندما تصعب عليك مسألة أو درس ما، تذهب إلى صديقك فتراه يشرح لك ويقدم لك كل ما لديه، ما أجمل الصداقة التي تجعلك تتغلب على مصاعب الحياة، فترى صديقك طوق نجاة عند كل مصيبة، تراه يأخذ بيدك ويسحبك نحو بر الأمان، من لا يملك صديقا لا يملك حياة، ففي كل العالم يوجد لكل شخص توأم روح له وهو صديقه، فالصديق غالٍ جدا ولن تجده في كل يوم ولن تجد من يسمع لك ويساعدك، فنجاح العلاقة بين طرفين ترتكز على الاحترام المتبادل والإخلاص، وبذلك أن يكون صديقا مخلصا نحو صديقه، ويتجلى في عدة مظاهر منها: الصدق والنصح والإيثار وخدمة الصديق والتضحية من أجله، والحرص على نصحه، والصدق في أداء المشورة، العفو عن الإساءة والتقصير، وتقبل كل من طرف إلى الآخر وهذا ما يقال عن صداقة، من يبحث عن صديق بلا عيب يبقى دون صديق، فهناك

بعض النصائح القيمة التي تساعدك في نجاح علاقتك مع صديقك وهي كالآتي:

- ساند صديقك في وقت ضيقه.
- تعلم قول لا عندما لا تستطيع فعل أمر ما.
- لا تتدخل في خصوصيات صديقك إذا لم يرد ذلك.
- تفهمه عند قلقه أو في مزاجه السيء.
- انصحه فيما ينفعه ولا تأخذ بيده إلى التهلكة.
- كن صريحا ومرحا معه طول الوقت.

وأخيرا، الصداقة هي الوردة الوحيدة التي لا أشواك لها. فاحرص أن تصاحب الصديق الصدوق الوفي الصالح الذي ينفعك في دنياك وآخرتك.

بقلم: مويسي سلسبيل - ولاية بشار

الصَداقَة كنز لاَ يُفنَى:

الصَداقَة بِمثَابة السِراج الذِي يُنِير لنَا عتمَة الطَرِيق ويَجعَلها واضِحةً للمُرور مِن هناك، هِي الرَابطَة الجمِيلَة التِي تجمَع بينَ الأروَاح، الصَداقة ليسَت نَوعًا مُن التَرف، بَل شَيء أساسِي لابُد مِن وجُوده فِي حَياة الفَرد صِغارًا كَانوا أم كِبَار.. الصَديق فِي البِداية سَتظُن بأنَه مجَرد شَخص عابِر يأتِي ويذهَب كغَيرِه مِن الأشخَاص الذِين يرضُون فضُولهُم ثُم يهجرونك بِكل بسَاطة، لكِن وبمُرور الأيَام سَيظهَر عَكس مَا ظَننتُه، سيَكون لَك ذلك الشَخص اللَين الذِي يتقَاسَم معك أحزانك وأفراحك، يسعَى لأن يكُون الكَتف الذِي تمِيل عَليه وقتَ تعبك، لا يَقسُو فِي العِتاب، يهتَم بأدَق تفاصيلك، يسمَح لك بالانهيار أمامَه والبُكاء دونَ حَرج، يمسَح علَى وجنتيك تلك الدمُوع ليهدئك بكلِمَة «أنَا مَعك وإن كَان العالَم كلُه ضدك يَا صَديقي» يعرِف الفَرق بينَ ضحكتك الصَادقة والمزيَفة، يتَباهى بإنجازاتك مَهما كانَت بسِيطة وتافِهة، أن تجِد شَخصاً يدافِع عنك دائماً أمَام الجَميع، لا يراك حِملا أو عِبئا علَيه بل تكُون كَالملجَأ الوحِيد لحِزنه وسَعادته، كأنَه أنت لكِن فِي جسَد أخَر.. الصَداقة ليسَت مجرَد كلِمة بل هِي رابط قَوي يجمَع القلُوب، هِي مغامَرة مشتَركة فِي عالَم مِن المشَاعِر الصَادقة والثِقة المتبَادلَة. إنهَا دَعم لا ينتَهي ووجُود يشعِرنا بالأمان، فرحٌ مشترك وضَحكة تعبِر عن السَعادة، الصَداقة تبادُل للاهتِمام والاحتِرام، تَقدِيم الدَعم والتشجِيع فِي أوقَات الصُعوبَات. إنَها شَخص يسمعك بصِدق ويفهمك بِدون حَتى أن تَهمس بشِفتك كَلمَة.. فِي الأخِير.. أرِيد أن أوجِه هذِه الرسَالة لصَديقَة طفولَتي «إكرَام» حبِي لك يَا صَديقتِي ينبَع مِن عُمق وجُودِي، فأنتِ تمثلين كُل شَيء بالنِسبَة لِي. لا يكفِي أن أقول

أنني أحبك، بل أنَا متأكِدة تَمامًا أن قلبِي يَنبُض بحبك بشَكل لا يُمكِن وصفِه، عندَما أفكِر بك، تَملأني السَعادة والشغَف. أعتبرك النَجمة السَاطعَة في سَماء حَياتِي، تنِيرين طَريقِي وتضِيئين قَلبِي فِي كل لَحظة، حبِي لكِ يُظهِر رغبَتِي الدَائِمة فِي رؤيتك سَعيدة ومزدَهرة، ورغبَتي الشَديدة فِي مشَاركَة كُل لحظَة جَميلة وصَعبة معك، أدامك الله لِي يا صَديقتي، فأنَا لا شيء بدُون تواجدك في حيَاتِي..

بقلم: نخضَارِي ضحى - ولاية سِيدِي بلعَبَاس..

«نعمة الصديق»

الحَمدُ لله حقَ حَمدهِ
السَابغِ عَلينا مِن كَثير نِعمهِ
فَنعمةُ الصداقَة كنزٌ من الكنوزْ
خِلٌ صَديقٌ صَادقٌ بهِ تَفوزْ
فإِن حَدثناكمُ عَن الصديقْ
فَخيرهُم أَبى بَكر الصِديقْ
فِي الغَار أُحْصرَ مَع النبي
صَلى عَليهِ المَولى بِالغدَاةِ والعَشي
فَالصداقَة عُنوانُهَا الوفاءْ
عَظِيمةٌ تَجعَلكُ مِنَ السُعداءْ
ويَكفيكَ أنْ لاَ يَتركَ وحيدْ
فَفي حربك يكن أول شهيدْ
يَكن لَكَ يَومَ القِيامَة شَفيعْ
إِن كَانَ تَقِيا لله مُطيعْ
فَاختَر لِنفسِكَ خَيرَ الصحَابْ
تَفز بِجَنات مُفتحَةٍ الأَبوابْ

بقلم: قاسمي نورالدين - ولاية عين الدفلى

أصدقاء السنين

بدايتنا كانت هي ذلك الجزء الذي لا يتكرر، ونهايتنا مازالت خالدة لا تنسى. لحظاتنا مع بعض كانت حياة بكل معنى الكلمة، حرة حقيقية لأبعد ما يكون، كانت جميلة جدا في ذلك الوجود الكُلِّي الذي تلبس، والأثر الغني الذي تصنع. السلام عند لقاءاتنا لطالما تَمَثَّلَ ولادة أخرى ترحب بالكون ويرحب بها، كان نورٌ من عطاء صادق، لا ظلام كاذب جاهل. جمعتنا كذلك أوقات شفافة، حالمة، متجددة، وعمر صحيح اختبر فينا كل شيء تقريبا، ووضعنا في قرب محترم، شاهد، كما هو بسيط. تبادلنا التشجيعات القوية بين العفوية الكبيرة، التي لم تكن لتشبه إلا نفسها الخالصة، فأصبحت أجواؤنا مثالا عن ورود عطرة، تفاصيلها لا تعرف الذبول.

إنهن صديقات المشوار الدراسي، وصديقات الطفولة، الكثيرات اللواتي تشاركت معهن الأعوام والاحتفالات وأسعد الأيام، فرّقتنا الظروف لكنهن باقيات في امتناناتي الكبيرة وأهدي لهن من هذا المكان هاته الأَحرف المُحِبَّة.

بقلم: نادية كزيزي - ولاية وهران

صداقة أبدية

الصداقة هي أجمل وأعظم شيءٍ في الوجود، والصديق هو أفضل شخص قد تراه في حياتك بعد والديك، ولكل صداقة قصة ولكل قصة بطل وبطلتي هي بسملتي، كانت بمثابة نصفي الثاني، الذي لا يمكنني أن أتخلى عنه، أعانتني في شدتي وحاجتي وضعفي، أكسبتني الثقة بنفسي، كانت ومازالت وستبقى وردةً في جناني، وساحرةً لقلبي ومنامي، قد تسألوني لماذا كل هذا؟ ما الذي فعلته لتستحق كل هذا الحب؟! سأجيب: في وقت من الأوقات اِنكسر قلبي وخاطري، فقدت شغفي وابتسامتي وإبداعي، اِنطفأت شمعةُ الإلهام التي كانت بداخلي، لقد سئمت، لا يمكنني أن أكمل، لقد حلت نهايتي، سأستسلم، فقد تمزق كبريائي وكرهت نفسي والعالم، وفي وسط تلك الأحزان وقلبيَ المكسور، ظهر نورٌ ساطع، أتى ليقضي على تلك الظلمة الموحشة، جاء لينقذني و يخرجني من بحر النيران و البؤس الذي كنت أغرق فيه، إنه نور بسملتي، أتت لتخرجني من اكتئابي و ظلمتي، أتت لتبث فيَ الأمل من جديد، فأمدتني بجرعةٍ من حبها وسحرها والتي كانت كافية بأن تجعلني أطير في السماء كطفلٍ صغير وأعود أحسن مما كنت، هذه هي بطلتي، هذه هي البذرة التي روت قلبي حبًا وجعلته روضةً خضراءً بعدما كان صحراءً جرداءً قاحلةً، أنارت دربي بنورها وجمال وجهها، حبها بالنسبة لي وصداقتها يغنياني عن الدنيا وما فيها، صديقة علقت روحي بها في ثواني، فأصبحت لا أقوى على فراقها، جعلتني أغرق في لطفها وحنانها، كما جعلت من يراها يوافقني في كل كلمة قلتها فبسملة اسمٌ على مسمى، عرفت بأنها تزرع البسمة في وجه وقلب كل من يراها ويتحدث معها، فهي الدواء لكل الجروح.

وفي الأخير أهدي هذا النص إلى بسملة الغالية، وأقول لها أدامك الله دائمًا تاجًا فوق رأسي وملكةً لِقلبي وسندي الذي أظلُ بدونه .....

بقلم أختكِ التي تحبك.

أميرة محمد مزياني - ولاية تيبازة

إلى صديقي اللذيذ

أكتب لك هذه الرسالة حصاد سنة كاملة كنت فيه صاحبة دور مصلح اجتماعي و بالأصح في إطار ما يسمى «الصداقة»، كان من حولي من الأصحاب من ضاعت علاقة الود بينهم، فها أنا أخطو أولى خطوات الجامعة حتى يتلحى علي صديق ما، فيصعب علي حاله كما يصعب علي فهم ما يقول، إنه إما « سوء ظن، او قلة اهتمام، او تغير صاحبه عليه..»، ككل علاقة تكون البدايات مذهلة، ثم تسقط الأقنعة و تنصهر العلاقة رويدا رويدا، و لا يبقى إلا من كانت علاقته تحت هذه الشروط:

ـ أن تكون لله: أن ينصحه لله و يبغض فعله لله، فيشجعه على طاعة مولاه و يجنبه معصية الله، و أن يكرهه الخطيئة لا مخطئ فيها، أن يهتم به لله و يساعده في الله، فصدقني يا صديقي لا شيء يضيع لله، فالدنيا لك أجر فيها و لك في الآخرة خير الأجور و أعظمها، كيف بك يا صاحبي إن ظللك الله تحت ظله أنت و صاحبك ذاك و نادى مناديا «هؤلاء الأحبة في الله»، لا يزعجك قلة اهتمام و لا عدم الانتباه لك، ربما تثير عليك النفس البشرية و تصرخ بك قائلة» ألم تجد غيره صديقا؟»، أخبرها بأنه لنا امتحان لكي نخلص أعمالنا لله، و ندرب النفس لتكون معطاءة لله وحده، و لا شيء يضيع عند الله يا صديقي.

ـ أن تتعرفا قبل أن تتعلقا: كأي بشر نحن الأصدقاء يجذبنا الاعجاب لسبب ما، و لكن قبل أن يثار بك الاعجاب لدرجات عالية، حاول أن تحافظ على رباطة جأشك، و تعرف عليه من جميع النواحي، إن كان جيدا سيستمر معك و إلا فيرحل، و بعدها كن له نعم الصديق ليكون لك أيضا، فالتبادل مهم يا صاحبي، أما إذا قفزنا من مرحلة التعرف

فسندخل مرحلة التعلق، و اعلم بأن الله يغار على عبده لتعلقه بغيره، فانتبه يا صديقي.

ـ أن تحسن الظن به: إنك لا تدري بصورة مباشرة بأنك تنقذ نفسك من الدخول في دوامة « لماذا لا يهتم بي؟ أو لماذا لا يسأل عني؟..»، إن الشيطان يتربص لكما من جميع الأبواب، إنه عدو لنا واضح ، يريد أن تأكلك الوحدة و يلم بك الضعف فتكره البشر كلهم و تنقم عليهم، أوما قرأت يا صاحبي مقولة «إذا بلغك عن أخيك شيء تنكره، فالتمس له عذرا واحدا إلى سبعين عذرا؛ فإن أصبته، وإلا، قل: لعل له عذرا لا أعرفه». فحسبك لظنونك يا صديقي.

ـ ليس بالضرورة أبدا أن تكونا العلاقة قد فشلت بسبب سوء احدكما، ربما لأنكما لا تتفقان على مبادئ ما أو ربما لا تكملان بعضكما البعض و متساويان في أغلب الامور، و الصداقة تكامل يا صديقي.

ـ اجعل فرصة أخيرة لكل شيء، إذا حدث عطب في صداقتكما، لا تأجل حل المشكلة، كانت لدي صديقة، الخلاف بيننا يجب ألا يزيد عن خمس دقائق ، الآن بعد خمس سنين أدركت ذلك، إن الفجوة يا صاحبي إذا اتسعت صعب تصغيرها، إنك و كأنك تتعرف عليه لأول مرة و لكن بتجربة سابقة و ربما تحمل في طياتها بعض الآلام ، فرصة أخيرة إما أن نستمر أو نتوقف، قلبك لا يستحق أن يتجرع يوماً.. قرار الاستمرار أو التوقف ... أحسم أمرك .. و تذكر «ليس بالضروري ان تكون ناجحاً في جميع علاقاتك ... ذلك الفشل يقوي علاقات أخرى، واعلم بأنك لست مثاليا»..يا صديقي.

ـ لا تجعل الحل الأول و الأخير لعلاقتكما الانفصال، الجميع يحتاج إلى فرصة ثانية، و عالج المشكلة ولا تتهرب منها، و لا تكن ملاكا في

نفسك و صاحبك شيطان في نظرك، كلاكما بنوا آدم ، يغرقكما النقصان لأخمص أقدامكما، فانتبه يا رفيقي.

ـ لا تنسَ اللمسات اللذيذة في هذه العلاقة «الثقة، الاهتمام ، النصح، تقبل النصح، حضن الغفلة، حسن الاستماع، تقديم الحلول، المشاركات، التفهم ...» و في موضوع الغيرة هناك مقولة قالتها لي صديقتي «إنني لا أغار، ليس معناه بأن لا أتمنى أن أكون المفضلة عند شخصي المفضل»، بكل بساطة وسهولة يجب ان تقدم شيء لصاحبك لأنك تحبه لا من أجل أن يحبك و إن عجزت عن الحل فكن صاحب إصغاء جميل، المفاهيم تختلف، و كلها تندرج تحت نضجك الشخصي...

في الأخير يا صديقي اللذيذ، أنا أكتب لك من تجربتي الخاصة، ربما غفلت عن الكثير و ربما أخطأت في بعضها، أنك ستعفو عني خطيئتي، التسامح باب لابد منه في مثل تلك العلاقة الأنيقة.. و بعد كل شيء، احفظ المعروف و لا تنسَ خيرا قُدِّم لك قط، و إن انتهت العلاقة بينكما فاذكر صاحبك بالخير و كن كمن قال « لا أنساها لطلحة»، فإياك و النسيان يا خليلي.

و كل السلام لقلبك يا صديقي ...

إكزوانسيس

بقلم: ثسروق خوازم - ولاية وادي سوف

فلسفة الصداقة

يُحكى أنه في فلسفة الصداقة تُلغى كل المفاهيم المنطقية، حيث تسود المشاعر الجليلة والشفافة، فالأصل في الحياة أن لا يسير الفرد وحيداً وإنما من مسلماتها الأنس، فتأوي إلى روح تشبهك تجد فيها ما يجعلك تطلق العنان لنُكَتِكَ التافهة مُتَيَقِناً أن رفيقك سيضحك رغم سذاجتك، وأن تسرد من الهموم ما يفيض به خاطرك، فتجده يربت على كتفك، ويحاول جاهداً ما أمكنته طاقته من انتشالك من بؤسك، كأن تنام مطمئنا حتى في الخصام لأنك على قناعة بأنك تملك أنيساً ذا روح طَهِرة عفيفة لا يَعِّز عليه الصباح إلا بِرفع سماعة الهاتف وإيقاظك للفجر، يذكرك في رسائله الإلهية وخلوته بالله، ويَجُرك من مستنقعات الخراب، فتجد نفسك تملك ما لا يُشترى بالمال.

عن رسول الله صَلَّ الله عليه وسلم أنه كان في نهاية كل أسبوع ينتظر صُوَيْحبات خديجة، ويطلب من عائشة رضي الله عنها تقديم ما لذ وطاب لهن، لأنه يعلم مدى حبها لهم، كان يرى في صداقتهم قدسية لا يأهبها إلا الأوفياء.

إلى روح غاليتي -فطوم- رحمك الله يا أنقى من فقدت

بقلم: زينب بوطيب - ولاية وادي سوف

.. الصداقة حبل لا ينقطع..

المشي في طريق الوحدة أمر صعب، لأن الإنسان لا يمكنه التصدي لصعابه و مشاكله لوحده، مهما مر بأشياء جميلة وعاشها وفرح. لكن، سينتابه ذاك الشعور أن هناك أمرا قد نقص منه، لكنه لا يدركه، مهما كانت رحلاته في الحياة جميلة، لكن تلك الجهة ستظل مظلمة خالية من ذلك النور و الفرحة والدهشة، لكن ستحس بالفراغ وشيء قد ذهب منك ولم تجده، ألا وهو «الصداقة». فالصداقة بحد ذاتها دواء لك، فلهذا تمتاز بدور فعال يدفع للبقاء على قيد الحياة، لمصارعة الصعاب و التصدي لها، ومكافحتها، و تعلم دروس و عبر من هاته الحياة، والتي ستدفع بك للعمل أكثر، ومعرفة حقائق المستقبل البعيد، وتجتاز كل الطرق للحصول على مستقبل سيء كان أم جيدا لأنك لا تستطيع تغيير شيء كتبه الله لك. تعتبر الصداقة كنزا من كنوز الدنيا، لا يمكن للمرء الاستغناء عنها، فهي سر من أسرار العيش بسلام، دون الشعور بالوحدة، لأنها تعد علاقة قوية، فالشخص الذي يمتلك صديقا وفيا ستجده دائما يريد الخير والحب للأشخاص، فالصديق كمثل تلك اللمعة التي تنير لك طريق العتمة مهما كان مظلما. فالأصدقاء هم شروق الشمس في هذه الحياة. بالرغم من أنها كلمة صغيرة، إلا أنها تحمل في طياتها كلمات و معاني كثيرة و مفاهيم واسعة. فالصديق زهرة بيضاء جميلة، تنبت في القلب وتتفتح فيه عندما يملؤها الحب و الوفاء و الإخلاص والأمان، فهي تبقى جميلة، لا يمكن لشيء أن يفسدها أو ينزعها فلا تذبل، بل تبقى كما هي، لهذا علينا الاحتفاظ بكل ما هو جميل ونادر إلى النهاية، لأن الشيء إذا ذهب من بين يدينا لن نكسبه مرة ثانية، فالفرص لا تعوّض.

بقلم: محمودش شيماء - ولاية سطيف

بريق الصداقة

جميع قواميس اللغة العربية تتفق على أن الصداقة معنوية، وفاء فإخلاص فدعم فرسم ابتسامة على خدود وردية ..

جميعها تقول أن الصداقة كالدرع الحامي لصاحبها، في وقت الشدائد تدعم ولا تبالي ..وكل الثقافات العالمية تتفق على أن النصف يحتاج إلى من يكمله ..وأن العقل يحتاج إلى من يفهمه ..وأما القلب ، فيحتاج سببا ليدق لأجله ..كل من على الأرض يتفق على أن الصداقة صدق، سواء في المشاعر،الأقوال، الأفعال، وحتى النوايا. هي صدق في حفظ الأسرار، صدق في كتم العيوب، صدق في تحويل السلب إيجابا، ولا يكفي الصدق، بل حتى الوفاء، فالمحب ينتظر، والصادق يصدق، والواثق يطمئن، وأما الثقة، فهي شيء آخر، انعدامها يعني انعدام العلاقة، نسبتها هي التي تحدد مدة الصداقة، هي ذاك الشعور بالراحة الذي يسكن عمق الإنسان تجاه من يكون معه وإن قلت نسبته ولو قليلا فإن الحب الأخوي الذي يكون بينهما قد لا يكون أصلا، ولذلك يقال أن الصداقة باب مفاتيحه ثلاثة إن ضاع واحد منها يبقى الباب موصدا.

بقلم: عبدلي ثسيماء - ولاية باتنة

الفهرس

الإهداء ٥

مقدمة ٧

الكنز الثمين ٩

أمي ثم أمي ثم أمي ١٠

الصداقة الأبدية تدوم ١٢

للصداقة أهلها ١٣

الصداقة الحقيقية ١٤

بعد منتصف الليل ١٦

رابطة المودة والإخلاص ١٩

الصداقة ٢٠

أرجوحة الذكريات ٢١

حلاوة الصداقة ٢٢

تاج الملوك ٢٣

جزاؤك أيها المحب ٢٤

أملي وقدري ٢٥

صَديقُك! ٢٦

رسالة لصديق ٢٨

خليل الروح ٣٠

درجات الصداقة ٣٢
صديقتي ٣٣
الصداقة بلسم لكل روح..... ٣٤
الصديق والصداقة ٣٥
قانون الصداقة ٣٧
تآزر ٤٠
كن صديقا واختر صح ٤٢
صلة الصداقة ٤٣
روحي الثانية..... ٤٦
رفيق الدرب ٤٨
الصَداقَة كنز لاَ يُفنَى:..... ٥٠
«نعمة الصديق»..... ٥٢
أصدقاء السنين ٥٣
صداقة أبدية..... ٥٤
إلى صديقي اللذين ٥٦
فلسفة الصداقة ٥٩
.. الصداقة حبل لا ينقطع.. ..... ٦٠
بريق الصداقة ٦١

كتاب جامع

هكذا يكون الصديق

إشراف: صفية بن حمزة

قائمة المشاركين

-صفية بن حمزة ولاية الجلفة
-نويرة جنة الفردوس ولاية قسنطينة
-صابرين من المغرب
-وسام بوقاس ولاية جيجل
-شق دلال من ولاية الجلفة
-ضيف الله رحاب ريما ولاية الجلفة
-لانا محمد أبوزهره فلسطين
-بلكالم منال ولاية تيبازة
-مالكي دعاء من ولاية قسنطينة
- بن حمزة سرية اميرة ولاية الجلفة
-مريم سلام الجزائر العاصمة
-اسيا ذياب ولاية تبسة
-اسلام بني اسماعيل /الأردن
-شيماء قاليليش- ولاية تيبازة
-سيلا فاطمة زيتوني المغرب
-أحلام منصوري. ولاية سكيكدة
-سلوى فريق المغرب

-رانية محمد الخوالده الاردن
-عثماني مريم ولاية الجلفة
-بدرالدين بو /سكيكدة
-هامل حياة ولاية مدية
-عائشة سنجاسني ولاية شلف
-هاجر حليتيم ولاية المسيلة
-أسماء قارة ولاية جيجل
-العابدي خديجة ولاية عين الدفلى
-موسي سلسبيل ولاية بشار
-خضاري ضحى ولاية سيدي بلعباس
-قاسمي نورالدين ولاية عين الدفلى
-نادية عزيزي ولاية وهران
-أميرة محمد مزياني ولاية تيبازة
-شروق خوازم ولاية وادي سوف
-زينب بوطيب ولاية وادي سوف
-محمويش شيماء ولاية سطيف

-عبدلي شيماء ولاية باتنة

تصميم الغلاف: صفية بن حمزة